واختلف اليونانيون عن الفينيقيين بابتداء الكتابة من الشمال الى اليمين (وكان الخط الايراني في هذا الوقت عند ما كان اليونان والمصريون والفينيقيون يصلحون خطوطهم في غاية من الكمال والتمام) وقد أخذ اليونانيون عن الايرانيين الكتابة من الشمال الى اليمين نظراً لارتباطهم بعضهم مع بعض فعرفوا ميزة الكتابة على هذه الطريقة ومن الطبيعي أن الحروف الهجائية اليونانية السابقة تختلف بكثير عن الحروف الهجائية اليونانية الحالية (تتمة الكلام في العدد القادم)

أوربا ترقص

قال كاتب رومي في احدى المجلات :

طلعت المواسم والبلاد و القرى والضياع في اكثر ممالك أوربا فوجدت أهلها على اختلاف مشاربهم وطبقاتهم ومراكزهم متفقين على أمر واحد اتفاقاً وثيقاً وهو « الرقص »

ان أوربا وأميركا عقدتا اتفاقاً بعد الحرب على تعميم الرقص وانتشاره في كل مكان انك لو ألقيت نظرة على سكان المدن والقرى حتى الحقيرة والصغيرة منها تجد أهلها من حاكم وامير وعالم ومكتشف وصعلوك حقير وسيدة من الطبقة العالية بل قل ملكة وأميرة وخياطة وغسالة جميعهم وجميعهن يحسنون الرقصات المسماة : فاكستروت وشيمي وشارلستون وكلها مشتقة من الرقص البربري الافريقي والاميركي . وهذا الرقص عبارة عن طاعون أو مرض فتاك انتشر في كل مكان ذلك لانه لا توجد مدينة تخلو من مئات من المحلات المعدة للرقص ومئات من المطاعم والقهوات التي يرقصون فيها

يرقص الشيوخ والشبان والمقاتل والاوانس الجميلات الفتانات والعجائز الدميمات . ترقص الفتاة البالغة من العمر اثني عشرة سنة والشيخ الهرم الذي جاوز

السبعين . وفي اماكن الرقص يتصادم كتفا لكتف صاحب المصرف الغني مع الفقير الافاق والعالم الشهير مع الحوذي الحقير

شارلستون

فاماكن الرقص تساوي بين الجميع وكل واحد يستطيع أن يدخل محلات الرقص بشرط أن يدفع رسم الدخول ويرتدي صموكن أو بذلة زيارة . وأماكن الرقص متماثلة في كل مكان سواء كانت حقيرة أو راقية كاماكن الرقص البحارة والملاحين في مرسيليا أو أماكن الرقص الفخمة في نيس ومونت كارلو ، في جميعها نظام واحد : جازباند في ركنة قاعة الرقص وأوراق صينية أو مزخرفة ممدودة حبالا تحت السقف وفي يد كل راقص أو راقصة كرات هوائية وأكياس مملوءة بالورق الصغير الملون يطرحونه على بعضهم بعضا وترى أمام الموسيقى شابا نشيطا خفيف الحركات مرتديا فراكا ولابسا حذاء له (كعوب) عالية يقفز قفزات على نغمات الموسيقى ويصرخ صراخا مزعجا مرددا كلمات انكليزية لا معنى لها

ويقف عادة عند مدخل أماكن الرقص شبان متأنقون متضمخون بالروائح العطرية ووظيفتهم مقابلة السيدات المنفردات وتقديم الخدمات لهن او عرض نفوسهم للرقص معهن وكل سيدة ترقص مع قي من هؤلاء تدس له في يده عند آخر الدورة ورقة مالية بخمسين أو مائة فرنك . ثم انك أيها القاريء الكريم تجد في أماكن الرقص هذه منظراً غريباً مدهشا ـ ترى عجائز من النساء بلغن من العمر أرذله وقد ارتدين أفخر الملابس وصبغن وجوههن بالاحمر والابيض وتضمخن بالعطور الذكية هؤلاء العجائز المسنات يستأجرن الشبان ليخاصروهن ويرقصوا معهن

ان الرقصتين المعروفتين وهما فاكستروت وشيمي قد تقادم عهدهما وكرههما الراقصون والراقصات الذين يطلبون رقصة خساسة مهيجة جديدة وقد ولد موسم

رقص الشتاء الماضي رقصة الشارلستون وتقول الصحف أن موسم الرقص في هذا الشتاء سيقدم رقصة جديدة يرقص بها ثلاثة من النوعين معا

يرقص الشبان والعجائز والجميلات والدميات

وأظن أنه قليلون الذين يعرفون سبب ظهور وأصل رقصة الشارلستون فأقول لهؤلاء : قدّم أحد مسارح السينما في مرسيليا لزائريه فلما يمثل حياة بعض قبائل البرابرة في أفريقيا وخلاصتها أنه ظهر على لوحة السينما نهر جار وعليه جسر وبجوار النهر نصبت خيام البرابرة وما هي الا لحظة حتى اجتمع جمع غفير من البرابرة والبربريات وهم نصف عراة وألفوا جميعا حلقة وجعلوا يرقصون رقصتهم القديمة فتطاولت الى لوحة السينما الاعناق وتوجهت اليها الانظار وحدث سكوت تام وعند ما انتهى الرقص البربري تصاعدت من أفواه المتفرجين كلمة شارلستون . . . شارلستون . . . ومئات من الارجل أخذت تحت الكراسي تقلد حركات البرابرة

وفي اليوم التالي علق أحدهم اعلانات في مرسيليا يبلغ طول الواحد منها متراً قال فيها : من يريد أن يتعلم رقصة الشارلستون بفرنكين فما عليه الا أن يذهب لمحل السينما

ولبث الناس ينظرون طول الاسبوع على أبواب مسرح السينما المنارة بأنوار

الكهرباء المختلفة الالوان مئات من الناس يتزاحمون بالمناكب لدخول المسرح وتعلّم الرقصة وهكذا فان البرابرة علموا الفرنسيين رقصة جديدة انتشرت بسرعة البرق وانتقلت الى جميع انحاء أوروبا وأميركا ومصر وغيرها من الجهات

من عالم الاسرار

ظهور الموتى

في عام ١٩٢٠ وردت للعلامة فلاماريون الشهير رسالة من السيدة كلارنيفال زوجة أحد الضباط المتقاعدين التي مات ابنها الطيار في معركة جوية في فردون عام ١٩١٦ وهذا نص الرسالة :

عند الساعة السادسة من مساء ١٦ أغسطس من عام ١٩١٦ شعرت بحزن شديد ضغط على صدري وخفق من شدته فؤادي ووقعت على المقعد حيث أضمت شعوري من شدة الغم الذي استولى علي ولم أعد الى صوابي وشعوري الا بعد ان استعملت لي ابنتي منبهات عديدة ومع هذا فقد لبث الحزن مستوليا علي وفارقتني لذة الحياة . وبعد عقد الصلح وصلتني اخبار من بعض الالمانيين بأن ابني دفن في مدفن الجنود الالمانية . فبادرت مع زوجي وسائقنا الى مكان المدفن المذكور وعبثا حاولنا وجود ضريح ابني ذلك لأن الصلبان المنصوبة فوق القبور كانت بدون عناوين

ولحسن حظنا علمنا أنهم سينقلون هذا المدفن الى محل آخر فرجونا القائمين بهذا العمل أن يلاحظوا لدى نقل القبور علامات فارقة يمكن بواسطتها معرفة طيار فرنسي وعدنا الى منزلنا ومضى على عودتنا عدة أشهر

وحدث مساء ٢٥ مايو عام ١٩٢٠ حول الساعة السادسة اني كنت جالسة أمام النافذة المشرفة على حديقة منزلنا فرأيت في ظل الاشجار شبح ابني وعلى صدره وسام وكان وجهه أصفر جدا ـ رأيته ينظر الي بحزن فلم أصدق عيني وزعمت أنني